سيماء الصالحين

لما اضطر الملا محمد صالح المازندرانيﷺ إلى أن يهاجر إلى أصفهان بسبب فقر والده وعدم تمكنه في توفير معاشه، سكن في إحدى مدارسها العلمية، ومع كل الظروف القاسية التي مر بها، حيث كان ما يأخذه من موقوفات المدرسة يوميا لم تكن كافية لمصرف يوم واحد وكان يطالع لمدة طويلة على ضوء بيت الخلاء، إلا أنه استمر في طلب العلم صابراً صامداً حتى بلغ درجة من العلم والفضل أهلّته للمشاركة في درس الملا محمد تقي المجلسيﷺ وما أن مرت الأيام حتى صار يشار إليه بالبنان، وصار من أبرز تلامذته.

المصدر: مركز نور السادة الروحي

كلمات للحياة

حاجة جميع أفراد المجتمع إلى الموعظة فقد لا نكون جهّالاً ولكن قد نكون غافلين

■ إنّ من الحاجات الفردية والاجتماعية التذكيرَ بالمواعظ، وتقديمَ النصح والإرشاد والتنبيه؛ وهي أمورٌ مفيدة ومؤثّرة للغاية، ولا سيّما إذا اتّخذت طابعاً دينياً ومذهبياً.

إنّ «الغفلة» غير «الجهل». فقد لا نكون جهّالاً، ولكن قد نكون غافلين. ومن المؤسف أنّ المنابر الوعظية قد قلّت في عصرنا بسبب حالةٍ من الأزمة نشأت في المجتمع؛ كما أنّنا لا نجد اليوم شعراً وعظياً، لأنّ هذه الروح لم تعد موجودة.

لقد كانت منابر المرحوم الشيخ جعفر الشوشتري، ومنابر المرحوم الحاج الشيخ عباس القمّي في عصرنا والعصر القريب منّا، منابر وعظٍ وإرشاد. وكذلك كانت منابر المرحوم السيّد مهدي قوام منابر وعظية؛ وكان الإنسان غالباً ما يشعر بحالٍ معنويّ عند الجلوس في مجلسه والاستماع إليه. وكذلك المرحوم الحاج ميرزا علي آقا الشيرازي، والمرحوم الحاج الشيخ محمد حسن النجف‌آبادي.

المصدر: مذكّرات الأستاذ مطهري، ج ٧، ص ٣٩٠-٣٩١ (بتلخيص)

صدر حديثاً

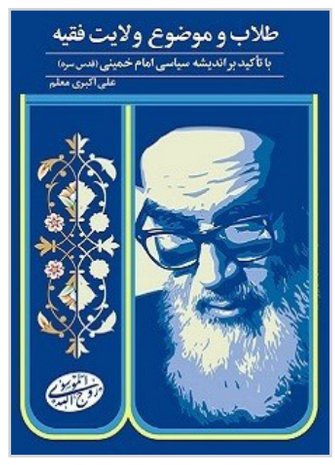

تناول كتاب "طلاب و موضوع ولايت فقيه با تأكيد بر انديشه سياسى امام خمينىﷺ" [طلبة العلوم الدينية وموضوع ولاية الفقيه مع التركيز على الفكر السياسي للإمام الخمينيﷺ] تأليف علي أكبر معلّم، مدى معرفة الطلاب بموضوع ولاية الفقيه، وسعياً للإجابة عن هذا الهاجس. قام المؤلف بتصنيف موضوع ولاية الفقيه في خمسة مؤشرات، ثم درس مستوى معرفة الطلاب بالأبعاد المختلفة لموضوع ولاية الفقيه باستخدام منهج المسح الميداني وأداة الاستبيان والتقنيات الإحصائية. وتكمن أهمية هذا الأثر في ضرورة الوعي السياسي للطلاب حول المبدأ المحوري لنظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ودوره في استمرار شرعية النظام. كما يمكن للتحليل الاجتماعي لهذا الأثر أن يكون مفيداً للطلاب، والجامعيين، والقائمين على الشؤون الثقافية والبحثية والتعليمية.

بعد أن طرح المؤلف المباحث النظرية والمفاهيم في الفصل الأول، شرع في الفصل الثاني لبيان الأبعاد المختلفة لموضوع ولاية الفقيه، حيث تم استخراج المؤشرات المهمة لكل بُعد وتقديمها. وبعد أن بيّن منهج البحث في الفصل الثالث، قام في الفصل الرابع بتحليل المعلومات التي تم الحصول عليها باستخدام برنامج SPSS الإحصائي.

■ حوار

كاتبة وإعلامية مغربية:
مفهوم الحرية لدى الإمام الخامنئي منبثق عن تعاليم الإسلام

وأشارت الى ذلك، الكاتبة والاعلامية من دولة المغرب "حياة لعاب" في حوار خاص لها مع القسم الدولي لأمانة المؤتمر الدولي "حقوق الأمة والحريات المشروعة في المنظومة الفكرية لسماحة آية الله العظمى الخامنئي" الذي من المقرر أن يقام خلال شهر ديسمبر المقبل في العاصمة الايرانية طهران. فيما يلي النصّ الكامل للحوار:

■ كيف تقيّمين وجهة نظر قائد الثورة الاسلامية الايرانية بشأن إحترام حقوق أتباع مختلف المذاهب الإسلامية والأقليات الدينية في إيران؟

إنّ قائد الثورة الاسلامية الايرانية يحرص دوماً على خدمة الشعب الايراني دون تمييز بين مكوناته بحيث تقوم جميع الطوائف والاقليات في إيران بأداء شعائرها الدينية بحرية دون مضايقات بينما نجد دولاً عربيةً واسلاميةً تتعامل بقوانين قاسية ضد الاقليات.

إن السيد علي الخامنئي بفضل حكمته وسيره على خط جدّه رسول اللهﷺ قد أحبط حتى الآن العديد من المؤمرات التي أراد أصحابها استعمال شعار الدفاع عن الاقليات الدينية في ايران، فالسيد الخامنئي أثبت لكل عاقل من المسلمين أن إيران لا ترى بعين التمييز ضد بقية المذاهب الأخرى، فالشيعي والسني والصوفي واليهودي وبقية الأقليات الاخرى كلهم يتمتعون بالحرية كما أن سماحة السيد علي الخامنئي حفظه الله أثبت للعالم أن ايران التي تتهم بأنها تمارس الاضطهاد ضد أهل السنة فإنها تحارب من قبل أمريكا ودول الغرب بسبب دفاعها عن الشعب الفلسطيني الذي هو شعب سني.

■ كيف تحلّلين دور سماحة الإمام الخامنئي في ضمان حقوق الشعب وحماية حرياته الفردية والاجتماعية؟

إنّ لسماحة السيد علي الخامنئي حفظه الله دوراً بارزاً في إرساء الحقوق والحريات الفردية والجماعية للشعب الايراني وما نراه من تقدّم الجمهورية الإسلامية الايرانية في مختلف الأصعدة يعدّ دليلاً واضحاً على حكمة القيادة الايرانية الراشدة التي خلقت جيلاً يبدع بكل طاقته بحيث تفوق ايران بعض الدول الأوروبية في مختلف المجالات.

كما أن الامام الخامنئي(دام ظله الوارف) ومن خلال سياسته الرشيدة استطاع مواجهة المخطط الامريكي والغربي، فالحظر الاقتصادي الغربي ضد ايران لم يثني النظام الايراني عن خلق فرص العمل للشباب ومحاربة البطالة، فوقوف الايرانيين خلف قيادتهم في الحرب التي شنّها الكيان الصهيوني ضد ايران والمعروفة بالحرب الـ ١٢ يوماً، كشف عن عمق ولاء الشعب الايراني لقائد الثورة الاسلامية الايرانية بكل مكوناته.

■ ما هو رأيك حول موقف قائد الثورة الاسلامية الايرانية في تنظيم السياسات العامة للجمهورية الإسلامية الإيرانية بما فيها السياسة الخارجية؟

رغم الضغوطات الغربية المختلفة والعقوبات الاقتصادية لايران، وكل التحديات الموجودة في هذا المجال، قد استطاعت سياسة الجمهورية الإسلامية الايرانية أن تفرض وجودها في العالم بحيث أن الغرب كان يراهن على خلق معارضة للنظام الايراني في الداخل ثم راهن على فرض العقوبات الاقتصادية ولم يفلح وراهن على افتعال حرب ولكنه فشل في تحقيق ما يريد الوصول إليه وبفضل القيادة الايرانية الرشيدة لم تفلح أمريكا والغرب في فرض شروطهم على الايرانيين خصوصاً حول الملف النووي.

فأمريكا ترى برؤية غبية بحيث تعتقد أن الشعب الايراني سيقف ضد النظام عند هجوم العدو عليها وتكون لهم فرصة الانقلاب كما هو الحال في العديد من الدول ولكن الشعب الايراني كان وفياً خلف قيادته، فأمريكا والغرب من خلال حرب ١٢ يوماً أدركوا أن الشعب الايراني بمختلف تياراته ولغاته وطوائفه لا ينفك عن قيادته.

■ كيف تقيمين نهج سماحة آية الله العظمى السيد الخامنئي في الدفاع عن الشعب الفلسطيني المظلوم والمستضعفين في العالم؟

منذ قيام الجمهورية الإسلامية الايرانية وإلى يومنا هذا، إن ايران لم تتخلف لحظة واحدة على مبادئها فالامام الخميني قدس سره اعتبر الدفاع عن المستضعفين بأنه واجب وفي أحد كلماته قال الإمام الخامنئي "هذه الثورة لأنها تؤمن بنصرة المستضعفين والمظلومين فإنّها تشتبك دائماً مع الظالمين والمستكبرين".

لذلك موقف الامام الخامنئي(دام ظله الوارف) لمساندة المظلومين والمستضعفين ليس هو موقف عابر وانما هو مبدأ من المبادئ الأساسية لسياسة الجمهورية الإسلامية وايران هي البلد الوحيد الذي وقف مع الشعب الفلسطيني المظلوم وبسبب هذا الموقف تجاه القضية الفلسطينية، قد تعرضت ايران ومازالت تتعرض لحظر اقتصادي عالمي كما تعرض قادتها لاغتيالات ومازال الحاقدون يصنعون المؤامرت وأنواع التحديات ضد ايران الإسلامية.

■ يرجى توضيح وجهة نظر قائد الثورة الاسلامية الايرانية بشأن حرية التعبير والإعلام وضرورة تحقيق العدالة الاجتماعية على المستوى المجتمعي؟

إن تصور الامام الخامنئي تجاه حرية التعبير هو تصور نابع من القرآن الكريم والعترة الطاهرة، فالامام الخامنئي(دام ظله الوارف) يؤكد على أحقية الإنسان في الحرية التي نصّ عليها الاسلام الاصيل وليس كما يطلب الغرب.

الاسلام هو أكبر حامي لحقوق الانسان ورؤية الامام الخامنئي تجاه حقوق الانسان كشفت زيف الغرب الذي يجعل من الدفاع عن حقوق الانسان وحق التعبير مطية للوصول الى مقصده فأي نظام لا يسير وفق النظام العالمي يتهم لأنه نظام استبدادي كما هو حال الدول الغربية التي تتهم ايران بممارسة الاستبداد ضد شعبها.

إذا نظرنا الى الواقع فسنجد أن الشعب الايراني ينعم بحرية التعبير، ففي الانتخابات ينتخب بحرية من يمثله بينما نجد دول أوروبا تمارس القمع ضد شعوبها فلولا وجود مساحة كبيرة من الحريات في ايران لثار الشعب الايراني، فبقاء الشعب الايراني خلف قيادته معناه أن هناك انسجاماً كبيراً بين القيادة والشعب وهذا الذي لم تستطع الدول الغربية تقبله.

■ كيف تقيمين الاهتمام بحقوق المرأة ومشاركتها في مختلف المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والمجتمعية من وجهة نظر سماحة آية الله العظمى السيد الخامنئي؟

نظرية الامام الخامنئي لحقوق المرأة ساهمت في تطوير قدرات المرأة الايرانية في العطاء، فالمرأة الايرانية في عهد الشاه ليست هي المرأة بعد الثورة الاسلامية الايرانية، فالمرأة في عهد الشاه ظلمت كما ظلم أخوها الرجل على يد حكم الشاه بينما المرأة في عهد النظام الاسلامي أبرزت قوتها ونشاطها في مختلف المجالات وبملابس إسلامية وبذلك سماحة السيد(دام ظله الوارف) أبرز للعالم الغربي أن قوة المرأة ليس في تمسكها بالثقافة الغربية وانما قوتها تستمد من الهوية والثقافة الإسلامية الأصيلة فها هي المرأة الايرانية تمارس مختلف المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والمجالات الأخرى العديدة دون أي ضغوط.

إن سماحة الامام الخامنئي(دام ظله الوارف) أعطى لموضوع المرأة اهتماماً كبيراً ودعا الرجال لاحترامها وتقديرها وهنا يتضح أن الامام الخامنئي لم يعارض المطالبة بحقوق المرأة كما يزعم الغرب وانما عارض أن تستعبد المرأة باسم الحرية وباسم حقوق الانسان.

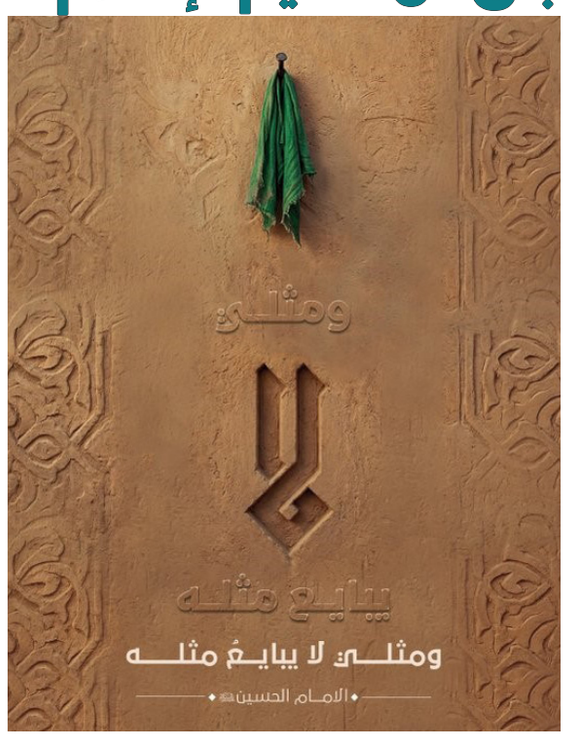

■ من اهتمامات وهواجس قائد الثورة الاسلامية هي مشاركة الشعب في الانتخابات وحقّهم في تقرير المصير السياسي في هذا الصدد. ما هو رأيك في هذا المجال؟

الاجواء التي تمرّ بها ايران خلال الانتخابات كلها حماس وثقة في النظام، فالشعب الايراني كلها ثقة أن التغيير سيكون من خلال اللجوء الى صناديق الاقتراع، ثانياً بعد الانتهاء من الانتخابات وفوز تيار معين لم نلاحظ أنه يحدث طعن في نتائج الانتخابات وهذا يعني أن الاجواء متاحة للناخب الايراني لكي يختار بنفسه من يحكمه وهنا نصل الى نتيجة وهي أن دعوة السيد علي الخامنئي وحثّه على مشاركة الشعب الايراني في الانتخابات هو مطلب صادق وليس كما هي الاجواء الانتخابية في بعض الدول الغربية.

■ كيف ترون ضرورة احترام الحريات الاجتماعية للأفراد في المجتمع وفقاً لمعايير وتعاليم الإسلام من وجهة نظر سماحة آية الله العظمى السيد الخامنئي؟

مفهوم الحرية لدى الامام الخامنئي هو المفهوم الصحيح المنبثق عن تعاليم الاسلام لا المفهوم الغربي الذي يستغلّ شعار الدفاع عن الحريات من أجل استغلال الناس الى حرية مزيفة، فمفهوم الحرية التي يراها الامام الخامنئي هي الحرية التي تخدم مصالح الانسان ومصالح مجتمعه لا أن يمضي الانسان وراء حرية توصله الى الممنوع.

■ تُعدّ كرامة الإنسان من القضايا التي يُؤكّد عليها دستور الجمهورية الاسلامية الإيرانية بشدة يُرجى توضيح نهج قائد الثورة الاسلامية الايرانية ورؤيته في هذا الصدد؟

اذا أردنا أن نتحدث عن رؤية الامام الخامنئي(دام ظله الوارف) بخصوص الكرامة، يكفي قراءة موقف سماحة السيد مما يقع من ظلم في العالم فإن سماحته أكثر خطاباته تحثّ على احترام حقوق الانسان وهذا يعدّ حفظ مبدأ كرامة الإنسان، فالامام الخامنئي فضّل مواجهة العالم المستكبر في سبيل أن يعيش الشعب الايراني في عزة وكرامة وكما أشرت سابقاً ان ما تعانيه الجمهورية الاسلامية من حصار منذ ١٩٧٩ للميلاد الى يومنا هذا هو بسبب مواقفها المساندة للمظلومين والمستصعفين في العالم من أجل الدفاع عن كرامتهم وحقوقهم.

■ أكد سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي دوماً على أن قضية الحرية لا ينبغي أن تكون غطاءً للفوضى والتآمر والتجسس في المجتمع. ما هو رأيك في هذا المجال؟

الكل يدرك أن أمريكا والمجتمعات الغربية باستعمالها قضية الدفاع عن الحرية وحقوق الانسان ما هي الا مسلك يستعملوه للتدخل في شؤون البلدان التي لا تسير على نهجهم وسياستهم فحتى الارهابي الذي يداه ملطختان بدماء الابرياء اذا سار على السياسة الامريكية والغرب فيصبح شخصية محترمة يستقبل استقبال الكبار.

أعطى السيد الخامنئي(دام ظله الوارف) مساحة كبرى للحريات والتعبير عن الرأي في ايران لكن سماحته يخشى على الأمة الايرانية من استعمال الاعداء أجواء الانفتاح والحرية ليبثوا سمومهم داخل ايران لان هناك أعداء قد يرسلون محرضين وجواسيس باسم الدراسة أو باسم التدريس لايران ويزرعونهم هناك فهؤلاء يشكلون خطراً أكيداً على أمن الجمهورية الاسلامية الايرانية، فمن هؤلاء من يزرع شرائح الكترونية في مواقع حساسة تساعد الطيران أو الاقمار الصناعية للعدو ومنهم من يزرع الشكوك وعدم الثقة في أوساط الشباب ضد النظام الاسلامي كما هناك مجموعات في وسائل التواصل عميلة للغرب تحرّض وتبثّ سمومها للايرانيين.

المصدر: الموقع الالكتروني للمؤتمر الدولي حول الإنسان ومسألة الحرية في المنظومة الفكرية لسماحة آية الله العظمى الخامنئي

شهداء الفضيلة

الشهيد حجة الإسلام الميرزا محمد هلال إسماعيل‌زاده تسوجيﷺ

■ مولده ونسبه

وُلِدَ الشهيدُ الروحانيُّ حجةُ الإسلام الميرزا محمد هلال إسماعيل زاده التسوجي في سنة ١٣٤٢ هـ.ش بمدينة تسوج في محافظة أذربيجان الشرقيَّة. وهو ابنُ حجة الإسلام والمسلمين الحاج الشيخ مهدي إسماعيل زاده التسوجي.

■ دراسته

إلى جانب دراسته النظاميَّة في التعليم العام، شرع في تعلُّم العلوم الإسلاميَّة والأدب العربي والصرف والنحو الحوزويَّة، وتلقَّى في مدَّة قصيرة مقدِّمات العلوم على يد والده وسائر الأساتذة. ثم انتقل بعد فترة إلى مدينة أورمية والتحق بالمدرسة العلميَّة المحمَّديَّة، وبعد ذلك رحل إلى مدينة تبريز لاستكمال السطوح، فدرس في مدرسة صادقيَّة، ثم شدَّ الرحال إلى مدينة مشهد المقدَّسة لتحصيل الدرجات العليا واستكمال العلوم.

■ نشاطه وجهاده

بعد حضوره في مشهد المقدَّسة، تولَّى مدَّةً إدارةَ مدرسة الحجتيَّة، كما تلقَّى دروس الفقه والأصول من أساتذة الحوزة العلميَّة بمشهد المقدَّسة. وبعد اندلاع الحرب المفروضة (الحرب العراقيَّة الإيرانيَّة)، كان هذا الروحانيُّ الشهيدُ حاضراً باستمرار في جبهات القتال، وشارك نحو ثلاث سنوات في نشاطات التبليغ الإسلاميِّ للمقاتلين، مبيناً لهم الواجبات الدينيَّة والأحكام الشرعيَّة. وتولَّى منصب المسؤول العقائديِّ للواء خراسان، فحضر في معظم العمليَّات من سنة ١٣٦٠ هـ.ش حتى شهر إسفند سنة ١٣٦٢ هـ.ش، من بداية العمليَّات إلى نهايتها. عندما اندلعت الحرب المفروضة من قبل النظام العراقي على إيران، بادر بالتوجّه إلى الجبهات. وكان له نشاطٌ كبير في الجبهة، حيث كان يلقي الخطب والمحاضرات دائمًا على المقاتلين في خطوط المواجهة الأمامية وخلف الجبهات. وعندما كان في المؤخرة، كان يقوم بتجهيز وسائل مثل التربة والسجّادة للصلاة، والعطور، ويرسلها إلى الجبهة.

■ شهادته

نال الشهيد التسوجي درجة الشهادة الرفيعة في عمليَّة خيبر بتاريخ ٥ إسفند ١٣٦٢ هـ.ش، في مكان يُدعى «رُطَة» من قرى البصرة القريبة وكان أول شهيد في تلك العملية.

المصدر: مركز نشر آثار روحانيت در دفاع مقدس

تعريف بكتاب

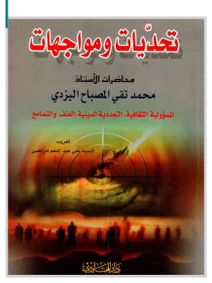

كتاب "تحديات ومواجهات" هو مجموعة محاضرات ألقاها العلامة الشيخ محمد تقي المصباح اليزديﷺ أمام جمع من الأساتذة والجامعيين. وقد تناول فيها ثلاث قضايا محورية تواجه الفكر الإسلامي في العصر الحديث، وهي: المسؤولية الثقافية، التعددية الدينية، والعنف والتسامح في الإسلام.

يقع الكتاب في ثلاثة أقسام رئيسية:

١. المسؤولية الثقافية: يركز على أهمية المرحلة التاريخية التي تمر بها الأمة الإسلامية، وخصوصاً في إيران ما بعد الثورة، ويُبرز خطرَ الهجمة الثقافية الغربية، وضرورة التسلح بالفكر والمعرفة الإسلامية لمواجهتها.

٢. التعددية الدينية: يناقش الكتاب هذا المذهب الفكري الذي يرى تساوي جميع الأديان في الحقّ، مستعرضاً ثلاثة تفسيرات رئيسية للتعددية ثم يردّ عليها بالحجج المنطقية والعقلية والفلسفية.

٣. العنف والتسامح في الإسلام: يتناول هذا القسم مفهوم الجاذبة والدافعة في الإسلام، ويُجيب عن الشبهات المثارة حول أحكام الإسلام الجزائية، مؤكداً على التزامها بالعدل وعدم التفريط فيها إرضاءً للضغوط الخارجية.

يُعدّ الكتاب مرجعاً مهماً في الرد على الشبهات المعاصرة حول الدين، وبيان صلابة الإسلام في مواجهة التحديات الفكرية والثقافية.